بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

(رسالة تأبين)

٨ / جمادى الأولى / ١٤٤١ هـ

٣ / كانون ثاني / ٢٠٢٠ م

الموضوع / الأستاذ / محمد حامد الجدي / في رحاب رب العالمين

« أبو ماجد » مدير التربية والتعليم لقطاع غزة

أثناء سلطة الاحتلال.

فما كان الله - سبحانه - ليذر المخلصين من عباده دون أن يشرّفهم ويتوّج رسالتهم بالتميّز وإعلاء المكانة.

هاهو « أبو ماجد » يمضي منتقلاً من دار البوار إلى دار القرار.. من دار الدنيا إلى دار الآخرة - يمضي مخلّفاً وراءه رصيداً غالياً في المجال التربوي التعليمي : فنياً وإدارياً.

كانت قيادته للمسيرة التعليمية في قطاعنا الحبيب تحت ظل سلطة الاحتلال تواجه عقبات وتحديات في أمسّ الحاجة إلى مواجهة محسوبة ومدروسة وحذرة ؛ لا سيما أنها عاصرت الانتفاضة الأولى منذ ١٩٨٧/١٢/٩ حتى ١٩٩٤/٧/١م.

من هنا قام هذا الرجل بتصدّي لكلّ المعوّقات التي فرضتها الظروف آنذاك ؛ تمكن من المحافظة على استقامة بوصلة المناهج وعدم حرفها نحو رؤية الاحتلال فظلّت وطنيّة فلسطينيّة ؛ كذلك استطاع بتسخير جهوده وجهود معاونيه لتمكين الطالب على الالتزام بمقعد الدراسة ؛ لهذا رست سفينة التربية والتعليم - في عهده - على شاطئ السلام بسلام.

عاش قائداً تربوياً ثقافياً إنسانياً وطنياً ؛ عاش حكيماً في تصرّفاته لمسوّغاته في تطلّعاته ؛ فكان يتمتّع بتواضع العالم وفهم الفقيه وحِوار الحكيم.

ربّى أجيالاً تلو أجيال ؛ مدرّساً للغة العربية ومشرفاً لهذا المبحث ثم منتقلاً إلى العمل الإداري توّجه مديراً عاماً للتربية والتعليم في قطاعنا الحبيب.

أردتُ بهذا الطرح - فقط - ألا تمرّ سيرته مَرّ الكرام ؛ فبصماته خالدة باقية ؛ رحمه الله رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته.

وإذا ضيّع التاريخ أبناء أمّة : فأنفسهم في شرعة الحق ضيّعوا

(عمر محمود الأغا)

من رجال التربية والتعليم السابقين